

تحقيق المخطوطات

اعداد

الاستاذة د. هدى عباس



محتويات الفصل :

- اولاً : تعريف التحقيق .
- ثانياً : عناصر التحقيق .
- ثالثاً : خطوات التحقيق .
- رابعاً : علامات الترقيم والمختصرات .
- خامساً : مكملات التحقيق وضرورياته .

اولاً تعريف التحقيق



اولاً" تعريف التحقيق :

يعرف التحقيق في اللغة : ورد في مختار الصحاح : حق الأمر تحققه : صار منه على يقين، وتحقق عنده الخبر : صح . وتعنى التصحيح و الاحكام وقال ابن الاعرابي : أحقت الامر احقاقا" اذا احكمته وصحته .

ويعرف التحقيق في الاصطلاح : (إثبات المسألة بالدليل، وشاع في العصر الحديث استعمال هذا المصطلح في نشر الكتب وتصحيحها وخدمتها، بتوثيق نصوصها، وتوضيح غامضها، وضبط مشكلها، وتيسير مادتها للقارئين) .

والتحقيق هو عملية احياء كتاب او نص قديم وعرضه عرضاً " علمياً" دقيقاً" حتى يوكب عصر المحقق ويسهل على الباحثين معرفة اسلوب المؤلف وعلمه وفكره .

فتحقيق المخطوطة يعنى : قراءتها قراءة صحيحة، وإحكام تحريرها وضبطها، وإخراجها على الوجه الصحيح الذي وضعه عليها مؤلفها أو على اقرب وجه يطابق الوضع الأصيل الذي تم على يد مصنفه ، كل ذلك بالاعتماد على منهج علمي يحكم سير عملية التحقيق والتحقيق الاجتهاد في جعل النصوص المحققة مطابقة لحقيقتها في النشر كما وضعها صاحبها لفظاً ومعنى .

والكتاب المحقق هو الذي صح عنوانه ، واسم مؤلفه ، ونسبة الكتاب إليه، وكان متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه دون شرحه. وهو إخراج الكتاب على أسس صحيحة محكمة من التحقيق العلمي في عنوانه ، واسم مؤلفه ، ونسبته إليه ، وتحريره من التصحيف والتحريف ، والخطأ ، والنقص والزيادة " بقراءته قراءة صحيحة يكون فيها متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تمت على يد مؤلفه .

ثانياً عناصر التحقيق



ثانياً " عناصر التحقيق :

تمثل عناصر التحقيق المحقق والكتاب المخطوط قبل التحقيق وبعده .

فالمحقق هو الشخص الذي يقوم بتحقيق الكتاب المخطوط ويجب ان يكون لديه

مؤهلات علمية تمكنه من تحقيق الكتاب المخطوط والتي هي :

- ١- أن يكون عارفاً بقواعد تحقيق المخطوطات، وأصول نشر الكتب
- ٢- أن يكون عارفاً باللغة العربية - ألفاظها وأساليبها - معرفةً وافيةً.
- ٣- أن يكون على علم بأنواع الخطوط العربية، وأطوارها التاريخية.
- ٤- أن يكون على دراية كافية بالمراجع والمصادر العربية (ببليوغرافيا)، وفهارس الكتب العربية.

٥- أن يكون لديه استعداد للمناقشة والحوار وقبول رأي الآخرين.

٦- أن يكون على علم بما صدر من كتب تتصل بمادته ؛ وذلك ليفيد منها في تحقيقاته.

اما الكتاب المخطوط تمثل المخطوطة التي يقوم الباحث بدراستها وهو كل كتاب قديم كتبه مؤلفه بخط اليد سواء بخط يده أو خط أيدي تلاميذه أو خط أحد النساخ من بعدهم و يتم اختيار الكتاب المخطوط وفق الضوابط الآتية :

- ١- وجود اكثر من نسخة للكتاب المخطوط .
- ٢- اختيار المخطوط غير محقق مسبقا" ويكون ذات قيمة من ناحية موضوعه .
- ٣- جمع نسخ المخطوط المعروفة والموجودة في المكتبات والذي تشير اليه فهارس المخطوطات .
- ٤- ترتيب نسخ المخطوط زمنيا" واعتماد نسخة المؤلف في التحقيق او نسخة واضحة وغير ناقصة اخذت عن المؤلف .
- ٥- اعتماد النسخ الاخرى ومقابلتها مع النسخة الاصلية والمعتمدة في التحقيق .
- ٦- دراسة الورق لتحقيق عمر المخطوط وعدد الورق .
- ٧- دراسة المداد او الحبر التي كتبت بها المخطوطة و الوانه ودراسة الخط ونوعه واسم الناسخ وتاريخ النسخ .

- ٨- فحص الغلاف والتجليد ومناسبته مع عمر الوثيقة .
- ٩- فحص عنوان المخطوط والتأكد منه بالرجوع الى كتب التراجم والتصنيف
- ١٠- تحقيق اسم المؤلف واسلوبه ونسبة الكتاب اليه .
- ١١- تحقيق متن الكتاب الموضوع وتطوره .
- ١٢- الاطلاع على ابواب المخطوط وفصوله والخاتمة لمعرفة الناسخ وتاريخ النسخ بالرجوع الى الكتب القديمة والحديثة التي تزودنا بمعلومات عنه .
- ١٣- الالمام بالاختصارات الخاصة بكل مؤلف .

والمخطوط بعد تحقيقه . الذي يمثل الكتاب او النصوص المحققة من قبل المحقق او الباحث .

ثالثاً خطوات التحقيق



ثالثاً " خطوات التحقيق :

تشمل عملية التحقيق الإجراءات المنهجية الآتية :

- ١- نسخ المخطوط الأصل والنسخ الأخرى للمخطوط .
- ٢- قراءة المخطوطة عدة مرات ليفهم الهدف والمضمون وليفك رموز المؤلف .
- ٣- يبيض المخطوط الام على الورق بخط واضح ويترك مجال في اسفل الورق لكتابة الحواشي ولا ننسى تحديد علامات الترقيم والعناوين وتحديد اول الورقة ورقمها .
- ٤- تحديد رمز المخطوطة الاصلية والرموز للنسخ الأخرى .
- ٥- المقابلة وهي المقارنة بين النسخة الأصلية المعتمدة والنسخ الأخرى .

٦- تخريج محتوى المخطوطة ، ويشمل التخريج :-

- أ- الآيات القرآنية : بذكر اسم السورة و رقم الآية في الهامش .
- ب- الأحاديث النبوية : إثبات الحديث بالرجوع الى كتب الحديث المعتمدة .
- ج- الأشعار: اثبات الاشعار بالرجوع الى قائلها و الدواوين المطبوعة .
- د- الأمثال والحكم والأقوال: بالرجوع إلى مصادرها .
- هـ - النصوص الأدبية المقتبسة : تشتمل على الخطب و الرسائل و الوصايا بالرجوع الى مصدرها .
- و- اسماء الأعلام : تقتصر الترجمة على الأعلام غير المشهورين لدى القراء .
- ي- البلدان والأماكن: ويتم بالرجوع الى كتب ومعاجم الاعلام المعروفة .

رابعاً : علامات الترقيم والمختصرات



رابعاً" علامات الترقيم والمختصرات :

ان العناية بعلامات الترقيم في تحقيق متن المخطوط يعد ذا اهمية كبرى في كتابة البحوث والتي تمثل كل منها الاتي :

{ } الاقواس الزهرية يحصران الايات القرآنية .

<< >> الفاصلات المزدوجة لحصر اسماء الكتب اذا وردت في النص

وتدل على الحلقة التي يختم بها الجملة او المقطع .

وتدل على ان المخطوط قد تم مراجعتها من قبل المؤلف او الناسخ .

هـ يتم رسمها في نهاية المقطع بدلا عن النقطة

وترسم بين شطري الشعر للفصل بين الشطرين

... دلالة على الكلمات الساقطة ولكل كلمة ثلاث نقاط وإذا كان النقص سطر

فاكثر نقطوا السطر كله ويبين الاشارة في الحاشية الى حجم النقص .

[] علامتا التكملة حيث يضاف بينهما ما استدرك من نسخة اخرى او كتاب

اخر وقد يستعاض بينهما بخطين عموديين / / اسوديين .

() القوسان داخل النص يحصران ظهر الورقة المخطوطة فيكتب (١٥ ب)

/ علامة انتهاء الورقة وبدء ورقة اخرى .

واستعمال المختصرات الآتية :

ن	نسخة
هـ	هامش
ح	حاشية
نا	الناسخ الاول
نب	الناسخ الثاني
نج	الناسخ الثالث
الخ	الى اخره
ص	صلى الله عليه وسلم
تع	تعالى
رحه	رحمه الله
رضه	رضي الله عنه
تع	تعالى
ك	حدثنا
اهـ	انتهى



خامساً : مكملات التحقيق وضرورياته



خامساً : مكملات التحقيق وضرورياته

- ١- المقدمة: أن يقدم المحقق للكتاب مقدمة تتضمن أهمية الكتاب والأسباب التي دفعته إلى تحقيقه ونشره.
- ٢- ترجمة المصنف: لابد للمحقق أن يترجم للمصنف ترجمة وافية تعرف القارئ به وبمصادر ترجمته. فعلى سبيل المثال يجب أن تذكر: اسمه ونسبه، وكنيته ولقبه ومذهبه. ثم مولده ومنشؤه وطلبه للعلم ورحلاته العلمية وشيوخه وتلاميذه والمدارس التي درس فيها وأقوال العلماء فيه ومؤلفاته ووفاته.
- ٣- ترجمة موجزة لناسخ الكتاب.
- ٤- دراسة الكتاب: لابد أن يبرز المحقق أهمية الكتاب الذي حققه ومدى الاستفادة منه وأهم عناصره وأثره فيما بعد بما في ذلك شخصية المصنف ومقدرته العلمية.

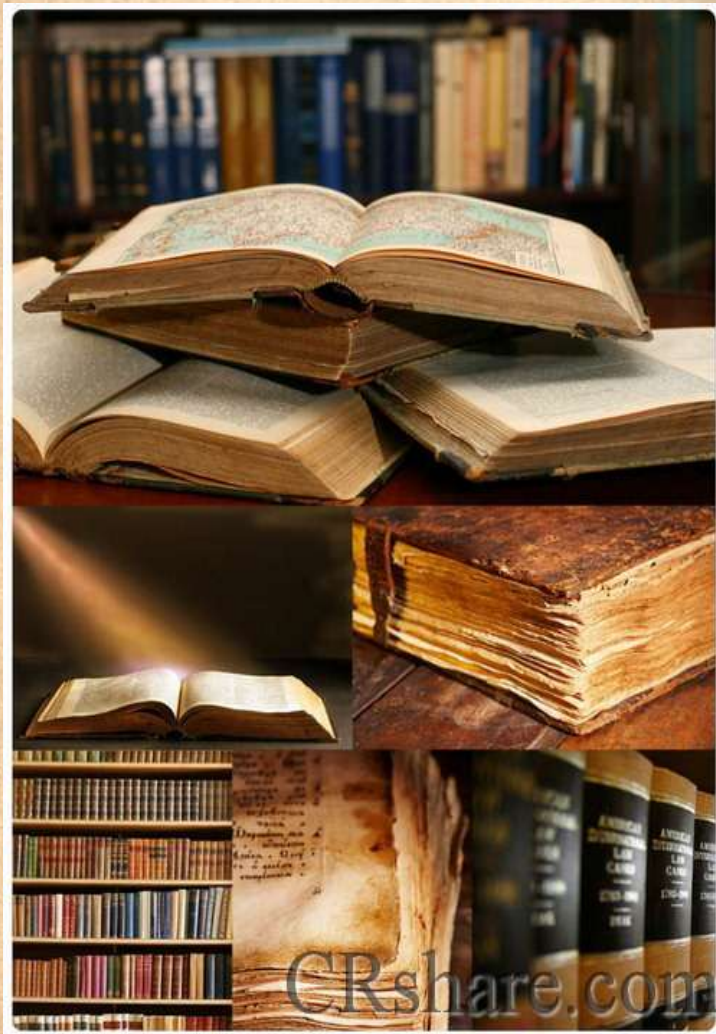
٥- الإشارة إلى رقم صفحات المخطوطة: كأن يشير المحقق إلى رقم صفحة المخطوطة المعتمدة في التحقيق وذلك بوضع [/] خط مائل يشير إلى بداية كل صفحة جديدة من المخطوطة، ويكتب في الهامش رقم الورقة وهل هي الوجه (أ) أو (ب) .

٦- تقسيم الكتاب: من الضروري جداً المحافظة على تقسيم المصنف للكتاب وعدم إحداث تقسيم جديد يخالف تقسيم المصنف.

٧- الإضافات والزيادات على النص: كثيراً ما يتلاعب المحققون بأصل المصنف فيضعون عناوين للكتاب من عندهم وأشياء أخرى كثيرة. والأصح أن لا توضع هذه الزيادات في صلب الكتاب إلا للضرورة العلمية القصوى التي يتوقف عليها معنى الكلام فتوضع إكمالاً للنقص .

٨-التعليقات والتخریجات: لابد للمحقق الناجح أن يهتم بتعليقاته على الكتاب من شرح كلمة غريبة أو معنى غامض أو كلمة تحتاج إلى توضیح أو التعريف بمدينة أو بلدة أو ضبط علم أو كنية أو لقب أو نسبة أو تخریج حديث أو بيت شعر أو رد اعتراض على المصنف، أو التعريف بعالم ذكر في الكتاب. وغير ذلك

٩-الفهارس العلمية: ينبغي على المحقق أن يضع فهارس للكتاب على النحو الآتية: فهرس التراجم، الأعلام، الجماعات والقبائل والأمم والطوائف، الأماكن، القوافي، مصادر الدراسة والتحقيق، ملحقات وتصويبات، موضوعات، دوريات.



شكراً
لحسن الاستماع
للمحاضرة